# صور فوتوغرافية لدنكن مك أنس

**لمحة عن المصور**

* دراسة الفنون الجميلة و التصوير في متحف وارشستر للفنون و جامعة كلارك في ماستشوستس.
* مساعد مصور، معرض الفنون في جامعة ييل.
* مصور حر، سانتا في، نيو مكسيكو.
* عضو هيئة تصوير، متحف نيو مكسيكو.
* في مجال غير التصوير، حاليا مدير وكالة الإعلام الأمريكية في القنصلية العامة للولايات المتحدة في القدس.

**معارض**

* معرض نيو مكسيكو ، سانتا في، نيو مكسيكو.
* معرض بجهد انفرادي، رقص مع الحجارة، جاليري ٧٠٦، كولومبو، سريلانكا، ١٩٩٦.

## ملاحظات المصور

عندما بدأت بتصوير القدس، أصابني الإحباط بسرعة حيث بدت لي عدم إمكانية أسر أكثر من الحس السطحي لهوية المدينة. صور من القرن الماضي، و لكنها، تبدو عفوية في إيصال روح المكان. ربما، المعجزة اللحظية للتصوير الحديث تتلاشى عند محاولة تمثيل مدينة موجودة خارج حدود الزمان.

لأضيف عنصر الزمان إلى صوري، عدت في التاريخ لجذور صناعة الصور: الكاميرا ذات الثقب. كاميرا مصممة على أساس تصميم الكاميرا المظلمة (كاميرا أوبسكيورا) منذ عدة قرون، وقد استعملها رسامو و علماء عصر النهضة لأسر تفاصيل الطبيعة و دراسة المنظور. في أبسط أشكالها، الكاميرا ذات الثقب هي صندوق من الكرتون، محكم الإغلاق من الضوء، و يحوي اصغر ثقب ممكن في مكان العدسة. لا شيء ميكانيكي أو كهربائي: لا مصراع، لا مشعل، و لا عدسة عينية. الصور تعتصر من خلال منفذ الثقب لتصل إلى فيلم الكاميرا، غير مسرعة هروبا من المصارع قليلة الصبر، غير محددة بصرامة العدسة العينية، و غير مصححة بالبصريات الزجاجية المكسوة بالألوان. زد الوقت لضوئها المركز و تأسر الصورة مسلسل، أو للتحديد كمية متصلة من صور متشابهة. عناصر غير مرئية في واحد بالألف من الثانية (سمهم أشباح، أرواح، أو اضطرابات جوية) تبدأ بالانبثاق على الفيلم بعد تعرض لأكثر من نصف ساعة. على صور أخرى، التعرض الطويل يمحي العناصر السطحية و الانتقالية للمشهد، تاركا ورائه جوهر المكان. مرئية من خلال الثقب، حشود المارة عند باب العامود تختفي بعيدا، تاركة ورائها الحجارة البالية و الصورة الثابتة للنساء الفلسطينيات يبعن الفواكه و الخضار.

# مناظر من الأراضي المقدسة

*قبة الصخرة* *القدس، ١٩٩٧*

.أود أن أتقدم بشكر خاص إلى سليمان منصور و مركز الواسطي للفنون لضيافتهم الكريمة لهذا المعرض